



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية ومحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية في المحاسبة الجزائرية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت

من إعداد الطلبة :

❖ باوة عبد الوهاب

❖ سليم فنيك

نوقشت وأجرت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ / يوسف خروبي (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ / زرقون عمر الفاروق (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ / بعليش نور الدين (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بمعنوان:

تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية في المحاسبة الجزائرية

دراسة حالة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت

من إعداد الطلبة :

❖ باوة عبد الوهاب

❖ سليم فنيك

نوقشت وأجرت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ / يوسف خروبي

(أستاذ . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ / زرقون عمر الفاروق

(أستاذ . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ / بعليش نور الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا

بالعافية

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوصى بهما الله تعالى ورسوله

إلى من تعب وضحي من أجل وصولي لهذه المرحلة ابي العزيز

إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها، أمي الحبيبة أطال الله، في عمرها

وحفظها

إلى جميع اخوتي واخواتي

إلى من كانوا رفقاء دربي وفقهم الله

إلى كل الأصدقاء و الزملاء فالدراسة.

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا
برؤيتك.

والحمد لله الذي أعاننا ووفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع أما بعد
نشكر في المقام الأول الأستاذ المشرف على هذا العمل الاستاذ الدكتور
زرqون عمرفاروق على ماقدمه لنا من توجيهات وارشادات
كما نتقدم بخالص الشكر الى كل الاساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملخص:

تعمل المؤسسات الاقتصادية على تحقيق اهدافها وتحسين علاقتها مع الاطراف الخارجية ومن بينهم الدولة، لذلك فإن للممارسات الجبائية أهمية كبيرة لما تحققة من مداخيل للميزانية وتمويل للخزينة العمومية. ونظرا لاهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة هادفة إلى التعرف على مدى تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة المقابلة و الوثائق المالية من أجل التعرف على أهمية التسيير الجبائي وفعاليتة في مؤسسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب والرسوم و تلتزم بتقديم التصريحات الجبائية في أجلها القانونية كما أنها تعاني من ضعف في التسيير الجبائي لعدم وجود مصلحة خاصة بتسيير العمليات الجبائية. الكلمات المفتاحية: مسير جبائي، ممارسات جبائية، تسيير جبائي، امتيازات جبائية، التزام جبائي.

Summary:

Economic institutions are working to achieve their objectives and improve their relations with external parties, including the state, so tax practices are of great importance because of their budget revenues and public treasury funding.

In view of the importance of the subject, this study aimed at determining the extent of the evaluation of the tax practices in the Algerian Iron and Steel Industries Corporation. In order to achieve this goal, we relied on the interview tool and financial documents in order to understand the importance of the tax administration and its effectiveness in an institution. The study reached several results, the most important of which are:

The Corporation is subject to various taxes and fees, is obliged to submit tax declarations for its legal purposes, and suffers from poor tax administration due to the lack of a special interest in conducting tax operations.

Keywords: A Marketplace, A Practice, A Direction, A Privilege, A Tax Obligation.

الفهرس

VI	الإهداء.....
VIII	شكر وعرفان.....
V	الملخص:.....
V	Summary:.....
VIII	قائمة الاشكال:.....
IX	قائمة الجداول:.....
أ	المقدمة.....
1	الفصل الأول: الفصل الادبيات النظرية والتطبيقية للتسيير الجبائي.....
2	تمهيد:.....
4	المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي.....
4	● المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي.....
9	● المطلب الثاني: خصائص التسيير الجبائي.....
11	● المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.....
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
20	● المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
22	● المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية.....
23	● المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة.....
24	خلاصة الفصل:.....
26	الفصل الثاني:الدراسة المدانية.....
27	تمهيد:.....
28	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت.....
28	● المطلب الأول: التعريف بالشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت ".....

- المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت 30
- المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج 32
- المطلب الأول: طريقة سير العمليات الجبائية في مؤسسة SAFIAC 32
- المطلب الثاني: دراسة وتقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة SAFIAC 38
- المطلب الثالث: ربط النتائج بالفرضيات 40
- خلاصة الفصل: 42
- الخاتمة: 44
- الملاحق 45

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
36	يوضح مخطط الهيكل التنظيمي للشركة SAFIAC بولاية تقرت	01-02
44	يمثل التصريح الجبائي G55	02-02
46	يبين تصريح G29 الثلاثي الأول لسنة 2021	03-02
47	يبين تصريح G50 الثلاثي الأول لسنة 2021	04-02

الصفحة	العنوان	الجدول
36	معلومات عامة حول الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بولاية تڤرت	01-01
38	يوضح توزيع العمال حسب الجنس	02-01
40	الضرائب والرسوم المدفوعة للمؤسسة في سنة 2020	03-01
46	الضرائب والرسوم المدفوعة للمؤسسة في سنة 2021	04-01

قائمة الملاحق:

الصفحة	الملحق
45	G50
46	TAP2020
46	TAP 2021

المقدمة

أ توطئة

لكي تتمكن المؤسسة من تأدية الدور الذي وضعت من أجله، لابد من حسن تسيير وتنظيم، ومن هذا المنطلق إذا كان نجاح المؤسسة مرتبط بمجال النشاط الذي اختارته وبإمكانياتها التسييرية، فإن معرفة الجوانب القانونية والمحاسبية والمالية وخاصة الجبائية منها لا يقل أهمية لأنها عامل مهم جدا في نجاح المؤسسة وتطورها واستمرارها ومن هذا نشأ التسيير الجبائي الذي يعتبر غير واضح المعالم لدى أغلب المؤسسات التي لا تزال تتعامل مع الضرائب كمعطى يجب الخضوع له ولم تدرك المؤسسات بأن الضرائب من المعطيات القابلة للتحكم كأحد محددات اتخاذ القرار في المؤسسة سواء على المدى الطويل أو المتوسط أو القصير.

وتعد الجباية من أهم العوامل المؤثرة على المؤسسة لكونها الرابط الأساسي بين الدولة والمؤسسات الاقتصادية حيث فرض المشرع الجبائي الضرائب والرسوم وطرق تحصيلها وكذلك الأنظمة الجبائية والامتيازات الجبائية، لذلك يعتبر العامل الجبائية تكلفة للمؤسسات لأنه يمثل اقتطاعات من خزيتها لخزينة الدولة.

ومن خلال ما سبق أصبحت المؤسسات الاقتصادية بحاجة ماسة لوضع خطة من أجل تخفيض التكاليف الجبائية وهذا ما يعرف بالتسيير الجبائي، حيث يعتبر هذا الأخير ممارسة قانونية مادامت المؤسسة تراعي النصوص التشريعية والجبائية والالتزامات التي تفرضها عليها هذه الأخيرة.

ب إشكالية الدراسة:

ما هو واقع تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

من خلال التساؤل التالي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل لكفاءة المسير الجبائي دور في التأثير على الأداء الجبائي؟
- ✓ ماهي الأسس الجبائية التي تطبق على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
- ✓ ما مدى فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

ت فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي؛
- ✓ تخضع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم؛
- ✓ للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزام الضريبي، وغير مباشرة من جانب الاستفادة من المزايا الضريبية.

ثآ مبررات الاختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة والميول الشخصي والبحث في المواضيع الجبائية؛
- ✓ ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛
- ✓ غياب الوعي بضرورة استخدام تسيير جبائي كوسيلة لتحقيق فعالية جبائية؛
- ✓ التعرف على واقع الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ الرغبة في اكتشاف سير العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

آ أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسة البناء للجنوب الشرقي وذلك من خلال:
- ✓ التعرف على النظام الجبائي للمؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على الخيارات والامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي للمؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على مدى قيام المؤسسات الاقتصادية بموضوع الدراسة التسيير الجبائي؛
- ✓ تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد المؤسسات الاقتصادية والاستفادة من الامتيازات الجبائية.

آ حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: من أجل التعرف على واقع الممارسات الجبائية وتقييمها في المؤسسة الاقتصادية، إذا قمنا باختيار الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقترت كعينة من المؤسسات الاقتصادية.
- الحدود الزمنية: في السداسي الثاني من سنة 2023 من أجل تقييم فعالية التسيير الجبائي في مؤسسة.

آ أهمية الدراسة:

نظرا لخضوع جميع المؤسسات الاقتصادية لنظام الجبائي، أصبح من المهم دراسة وتقييم الممارسات الجبائية وفعاليتها في المؤسسة.

آ منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات واثبات الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي، وكذلك إجراء منهج تحليلي في الجانب التطبيقي وهذا من اجل إسقاط الجانب النظري على ما هو موجود في أرض الواقع.

آ الأدوات المستخدمة:

تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات بالنسبة للدراسة النظرية والدراسة الميدانية والتي كانت كالتالي:

✓ في الجانب النظري تم الاعتماد على المذكرات والمقالات والتشريعات والمراسيم التي كان لها علاقة بالموضوع؛

✓ أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على دراسة حالة المؤسسة؛

✓ الاطلاع على مختلف وثائق المؤسسة.

آ صعوبات البحث:

✓ قلة المراجع الخاصة بالمواضيع الجبائية؛

✓ وجود تحفظ كبير على المعلومات.

أ هيكل الدراسة:

لقد تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

✓ مقدمة: تناولنا فيها نظرا شاملة على الموضوع من حيث الهدف والأهمية وصعوبات الدراسة.

✓ الفصل الأول: يتناول مبحثين يتمثل المبحث الأول الأدبيات النظرية للموضوع، لنهني هذا الفصل

بالمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية في الأدبيات التطبيقية.

✓ الفصل الثاني: يتناول دراسة ميدانية، تضمن المبحث الأول فيها تقديم عام للإجراءات المنهجية للدراسة،

والمبحث الثاني سنعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج.

✓ خاتمة: تطرقنا فيها إلى أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: الفصل الأدبيات
النظرية والتطبيقية للتسيير الجبائي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل لتقديم الإطار النظري للواقع الممارسات الجبائية الذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، إلى الجانب النظري لجميع النقاط المتعلقة بالتسيير الجبائي في المبحث الأول، أما فيما يخص المبحث الثاني سنعرض الدراسات السابقة

للموضوع، حيث جاء التقسيم كما يلي:

❖ المبحث الأول : الاطار النظري التسيير الجبائي

❖ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي

المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي والوظيفية الجبائية

الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي

❖ **التعريف الأول:** هو التعريف الفرانكفوني، يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير، وهذا التعريف يقتصر على التكاليف الجبائية، وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطاء الجبائية الممكنة الوقوع¹.

❖ **التعريف الثاني:** وهو التعريف الأنجلو سكسوني، يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل حملة الأسهم (المساهمين) المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب، المجتمع، المراجعين... إلخ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي أنه لا يتعلق بالإدارة فقط) بالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع وهذا ما يسمى: المساهمة في خلق القيمة. إذن نستنتج أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث لا ينظر فقط إلى كيفية التحكم في المتغير الجبائي داخل أنشطة المؤسسة بل يتعداه إلى نظرة أبعد من ذلك وهي كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة² (Les parties prenantes).

❖ **التعريف الثالث:** التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، ويهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف

¹ محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2003، ص: 1.

² نفس المرجع السابق 02

الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار¹ من التعاريف السابقة يمكن تعريف التسيير الجبائي على أنه ذلك العنصر المهم جدا للوظيفة الجبائية داخل المؤسسات، وهو عبارة على مجموعة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة في الحصول على التدفقات المالية، من خلال التخفيض في التكاليف الجبائية.

الفرع الثاني: مبادئ التسيير الجبائي:

للتسيير الجبائي مبدئين هما:²

1) مبدأ حرية التسيير: وهو أن يكون لدى الميسر الجبائي إمكانية الاختيار بين البدائل المتاحة قانونا، وذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه أن يستفيد إلى الحد الأقصى من الإمتيازات التي تسمح له الظروف بالإستفادة منها ، وذلك حسب مهاراته في التعامل مع الجبائية . فمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية اتجاه إدارة الضرائب التي تعمل على إحترام هذا الإجراء إذا كان لا يخالف التشريع المعمول به، أما إذا كانت الخيارات سيئة فلا يمكن تصنيفها على أنها نوع من التحايل الضريبي إلا إذا إستطاعت إدارة الضرائب إثبات سوء نية المكلف .

2) مبدأ عدم التدخل في التسيير: إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بالإيفاء بالتزاماتها الضريبية وفق الشروط المحددة مسبقا، فليس للإدارة الجبائية الحق أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية ، فمثلا يحق للمسير أن يهتلك معدات الانتاج التي تساهم مباشرة في الإنتاج حسب الطريقة التي تلائمه فيحقق له الإختيار بين الإهلاك الخطي والإهلاكالتنازلي ، فمبدأ عدم التدخل في تسيير المؤسسة إذن يطبق على إدارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية والمتمثلة في تحصيل الضرائب التي على عاتق المكلفين في آجالها المحددة وبالطرق والإجراءات المعمول بها.³

الفرع الثالث: حدود التسيير الجبائي :

¹ زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي حول: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14-15 افريل 2009

² الجمهورية الجزائرية وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 194، 2018

³مديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف لسنة 2002، منشورات الساحل، الجزائر، ص: 79.

رغم الحرية التي أقرها المشرع للمؤسسة في تسيير حياتها إلا أنه يجب أن يتم في ظل التقيد ببعض الحدود والتي تصنف إلى: ¹

1) الحدود القانونية:

أعطى المشرع كامل الحرية للمؤسسة في تسيير حياتها في ظل احترام القواعد القانونية الخاصة بها، فعدم احترام التشريعات الجبائية من طرف المؤسسة يعتبر تعسفا قانونيا، فالتعسف في إستعمال الحق لا يخص التشريعات الجبائية فقط بل يتعداها إلى كامل التشريعات الأخرى . فيعتبر إستعمال الحق تعسفا في الحالات التالية:

➤ إذا وقع بصدد الإضرار بالغير؛

➤ إذا كان يرمي إلى الحصول على فائدة قليلة بالنظر إلى الضرر الناشئ للغير؛

➤ إذا كان الغرض منه الحصول على فائدة غير مشروعة .

إذن يكون الفعل تعسفيا إذا توفر فيه القصد، والفعل غير المشروع ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب على المسير تجنبها:

➤ عدم مطابقة ما يظهر على الوثائق الثبوتية للمؤسسة لواقع العمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات،

أو تزيف العقود، والفواتير والمؤسسات الوهمية؛

➤ التسيير من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف

مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تتم في شكل بيع؛

➤ إستعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي .

كما سبق يمكن استنتاج بعض مظاهر التعسف في إستعمال الحق وهي

➤ إخفاء الطبيعة الحقيقية للعملية عن طريق تعاقدات صورية هدفها تجنب وتخفيض العبء الضريبي؛

➤ تحقيق الهدف الضريبي، فمجرد انعدام أي هدف غير التملص من /أو تخفيض الضريبة، يحق لإدارة

الضرائب أن تؤهل التصرف لأن يكون تعسفا في إستعمال الحق، وعلى المكلف أن يثبت أن العملية

ذات فائدة إقتصادية للمؤسسة إلجاناب الهدف الضريبي المحقق .

2) الحدود المالية:

¹حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، غير منشورة 2011/2012

ما هو مألوف أن تتخذ المؤسسة قرارات تضمن لها تحقيق أهدافها العامة، على سبيل المثال تحديد مكافآت المسيرين، إعطاء قروض لإحدى الفروع... إلخ، فهذه القرارات لها آثار مالية وإقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن تصنيفها تصرفات غير عادية في التسيير.

فالتصرف غير العادي في التسيير هو ذلك التصرف الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل مباشر أو غير مباشر، مادي أو غير مادي لمؤسسة هدفها تحقيق الربح وهو فعل لا يشكل خرقاً للإلتزامات الجبائية للمؤسسة وعليه فإن النظر في هذا التصرف يكون على المستوى الإقتصادي وليس القانوني، فبالرجوع إلى قرارات التسيير داخل المؤسسة نجد أنها صحيحة من الناحية القانونية ولكن قد نجد لها تأثير إقتصادي أو مالي سلبي على المؤسسة، ومن ناحية الأفعال غير العادية التسيير نجد¹:

- تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد؛
- تحمل المؤسسة أعباء خاصة للمسير؛
- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية؛
- التنازل عن حقوق اتجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة، والسبب الوحيد لذلك قديكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.

نلاحظ أن تحديد التصرف غير العادي في التسيير يخضع إلى الذاتية في الحكم على طبيعية القرار عادي أو غير عادي، فما قد تعتبره إدارة الضرائب بأنه تصرف غير عادي قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، ضف إلى ذلك فإن مفتش الضرائب قد لا يدرك العلاقة النسبية بين القرار المتخذ ومصصلحة المؤسسة ولهذا الأسباب حدد المشرع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة والقيمة القصوى لهذه الأعباء²

الفرع الرابع: اهداف التسيير الجبائي

1) التحكم في العبء الضريبي :

¹ سايب نور الهدى، عالة الممارسات الجبائية في تدبته التكاليف الجبائية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - بالمديرية العملية بورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2018، ص 23

² محمد بخاري، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ن رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور يحي فارس المدية الجزائر، 2016/2017، ص 12

تشكل الأعباء الجبائية جزء من سعر التكلفة لأي منتج، وعليه فإنها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الرفع من تكاليف الإنتاج، مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية ويتجلى التحكم في الأعباء الجبائية في ثلاث أشكال¹:

➤ العمل على تخفيض الضريبة؛

➤ تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من وفورات عالية تعزز وضعية الخزينة؛

➤ الرفع من العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي آني وذلك من أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة .

(2) تحقيق الأمن الجبائي :

يتحقق الأمن الجبائي عندما تكون المؤسسة في وضعية قانونية تجاه الضريبة بحيث لا يكون هناك أي خوف من أي عملية رقابية قد تقوم بها إدارة الضرائب للتأكد من عدم وجود مخالفات أو إخلال بالالتزامات الجبائية للمؤسسة. يشكل تسيير الخطر الجبائي الهدف الأول للتسيير الجبائي إذ أنه من غير المنطقي أن يشغل المسير الجبائي نفسه بالبحث عن التركيبات القانونية المعقدة من أجل التخفيف من العبء الضريبي دون أن يكون بإمكان المؤسسة أن تتعامل بالشكل المطلوب مع جباية العمليات الجارية التي تقوم بها . من بين الإجراءات التي يجب أن تتخذها المؤسسة من أجل ضمان أمنها الجبائي هو تطوير مهمة ودور المراجعة الجبائية الداخلية التي تمكن من:²

❖ تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة .

❖ تحديد الإستراتيجية الجبائية للمؤسسة وتقييمها .

❖ تخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين أداء فعالية التسيير الجبائي .

(3) الفعالية الجبائية :

تعتبر الفعالية هي القدرة على تحقيق الأهداف، فالكفاءة تعتر مدى حسن الموارد المتاحة، الأمر الذي يلزم بين الفعالية والكفاءة بما أن الاستخدام الجيد للموارد يساهم في تحقيق الأهداف، حيث أن الفعالية الجبائية هي مدى تحقيق الأهداف من وراء فرض الضريبة وكذا القدرة على التوفيق بين أهداف الضريبة (المالية، الاقتصادية،

¹ نبيلة هبته، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية: حالة مؤسسة نفظال حاسي مسعود، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص:43.

² خنفي لحسن، بن دالي مصطفى نور الإسلام، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة فرايبك- مذكرة ماجستير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2017، ص: 10.

الاجتماعية)، والتي عادة ما تتعارض فيما بينها ويكون ذلك بتحقيق الإيرادات المهمة دون المساس بالمستوى المعيشي للمكلف والإضرار بالمنفعة العامة، ولأن التوفيق المطلق بين الأهداف يصعب إدراكه فإن الفاعلية تكمن في أقصى قدر من التناسق الذي يمكن حدوثه بين الأهداف. ومن أهم شروط نجاح الضريبة¹:

- ❖ من حيث التشريع الضريبي: يجب أن يخلو النظام الضريبي من الثغرات التي تسمح بالتهرب الضريبي؛
- ❖ من حيث الإدارة الضريبية: فالإدارة تعتبر الجزء الوسيط بين الخزينة ودافعي الضرائب؛
- ❖ من جهة الممول: يعتمد دوره على ثقافته الضريبية وقناعته بعدالة الضريبة .

4) خدمة إستراتيجية المؤسسة

:الإستراتيجية هي الوسائل التي بواسطتها يمكن الوصول إلى أهداف طويلة الأجل التي تنشدها المؤسسة، هذه الوسائل على شكل قرارات وأفعال متعلقة بطريقة استغلال الموارد المتاحة. إن المعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخبرات الإستراتيجية للمؤسسة بحيث تؤخذ محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي، فالجبائية تلعب دورا هاما في² :

- ❖ اختيار الشكل القانوني للمؤسسة؛
- ❖ اختيار المكان الجغرافي للنشاط؛
- ❖ اختيار أشكال التمويل والعلاقة القانونية بين المؤسسة والهيكل الجديد (فروع تابعة)

المطلب الثاني: خصائص التسيير الجبائي

الفرع الاول: خصائص التسيير الجبائي

إن تطور المؤسسات واتساع نشاطها وزيادة حدة التنافس بينها وفي ظل بيئة متغيرة، وهو ما يتطلب منهم التكيف مع المتغيرات ومعرفة تطوراتها والاستفادة منها على أحسن وجه حتى تستطيع تعزيز مكانتها في السوق أمام منافسيها. ومن أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها هي تخفيض التكاليف وترشيد النفقات، ولا يتأتى

¹عباسي صابر، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غري منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 4300/4304، ص 2

²سمية شريفني، فعالية تسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص:23.

هذا إلا بإتباع سياسة تسييره ناجعة، لذا يتعين على المسير الجبائي أن يسير جباية المؤسسة بالطريقة التي يضمن من خلالها أحسن الاختيارات وذلك لاتخاذ القرار داخل المؤسسة .

إذن فالتسيير الجبائي يتميز بخاصيتين أساسيتين

1) استعمال الوسائل المشروعة قانونا:

من خصائص التسيير الجبائي استعماله للوسائل المتاحة والمشروعة من طرف التشريع الجبائي لتحقيق الوفوراتالجبائية للمؤسسة، وهنا لا بد من التمييز بين التسيير الجبائي وكل من الغش الضريبي، التهرب الضريبي:¹

❖ **الغش الضريبي:** يعرف الغش الضريبي بأنه تصرف غير مشروع مثل عدم احترام القانون أي القيام بمخالفة مباشرة، وإيراد المكلف، للقواعد الصادرة من الإدارة الضريبية في طريق استخدام طرق غير مشروعة ، وقد يأخذ الغش الضريبي عدة صور منها فالانتهاك يكون إراديا وعمديا

➤ إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتوجات التي يطبق عليها الرسم على القيمة المضافة من طرف كل شخص مدين به، خاصة المبيعات بدون فاتورة

➤ تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد عليها عند طلب الحصول إما على تخفيض أو خصم أو إعفاء أو استرجاع للرسم على القيمة المضافة وإما الاستفادة من الامتيازات الجبائية لصالح بعض الفئات من المدينين .

➤ القيام عمدا بنسيان تقييد أو إجراء قيد في حسابات أو القيام بتنفيذ أو إجراء قيد في الحسابات غير صحيح، أو وهمي في دفتر اليومية ودفتر الجرد المنصوص عليه في المادتين 09-10 من القانون التجاري أو في الوثائق التي تحل محلها ولا يطبق هذا الحكم على المخالفات المتعلقة بالنشاطات التي تم إقفال حساباتها

➤ قيام المكلف بالضريبة بتدبير عدم إمكانية الدفع أو بوضع عوائق أخرى أمام تحصيل أي ضريبة أو رسم مدين به

➤ كل عمل أو فعل أو سلوك يقصد منه بوضوح تجنب أو تأخير دفع كل أو جزء من مبلغ الضرائب والرسم كما هي مبينة في التصريحات المودعة

¹عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011ص 57

❖ **التهرب الضريبي:** يعرف التهرب الضريبي على أنه مجموع السلوكيات الرامية إلى تقليص مبالغ الاقتطاعات الضريبية الواجبة الدفع، فإذا كان ذلك باستخدام أدوات مشروعة فيدخل ضمن دائرة الغش الضريبي، وعليه يمكن اعتبار الغش الضريبي تهرباً غير مشروع.

❖ **التسيير الجبائي:** يعمل المسير الجبائي على تحليل التشريعات ودراستها من أجل إيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المشرع وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني، وعليه فإن من المميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي كما أنها تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيطاً للغاية

2) القرار الطوعي للتسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي يركز على مبدأ حرية التسيير (الجبائي) الذي ينص على حرية اختيار المكلف بالضريبة للوضعية المناسبة له، وهو مرتبط بالاختيار الجبائي فعملية اتخاذ القرار تتضمن اختيار بين بدلين أو أكثر، وهذه القرارات تعكس إرادة المؤسسة في اختيار البديل الجبائي المناسب الذي يقره المشرع الجبائي وذلك بهدف تقليص الضرائب المستحقة على المؤسسة، فبانعدام هذه الخيارات والبدائل في التشريعات الجبائية يصبح التسيير الجبائي مجرد تطبيق بسيط للقواعد والإجراءات الضريبية المحددة مسبقاً، وبالتالي يقف المسير الجبائي أمام مختلف الضرائب موقفاً سلبياً .

إذن فالتسيير الجبائي يجد معناه الحقيقي في الأنظمة الضريبية التي تحمل تشريعاتها عناصر التسيير الجبائي المقدمة للمؤسسات من خيارات وبدائل وامتيازات، فالخيارات الجبائية التي يمنحها المشرع هي إحدى الوسائل التي تستعملها الدولة من أجل تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وغيرها عن طريق توجيه نشاط المؤسسة التي تحاول الاستفادة من مختلف الامتيازات والخيارات الجبائية المتاحة لها¹.

الفرع الثاني: الوظيفة الجبائية

تعتبر الوظيفة الجبائية أهم خلية داخلية معنية بقيادة و تسيير المسائل الجبائية داخل الهيكل في المؤسسة، والتي وجودها يعتمد على العديد من المتغيرات منها : حجم المؤسسة، بيئة الأعمال، القوانين... الخ.

الفرع الأول : تعريف الوظيفة الجبائية

¹ - ولهي بوعلام، التحكم في التسيير الجبائي لأعباء المؤسسة للمساهمة في اتخاذ القرار، الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2009.

هي تنظيم داخل المؤسسة، في العادة تكون في المؤسسات الكبيرة نظرا لحجم نشاطها وتنوع العمليات التي تقوم بها ، ومستقلة في الهيكل التنظيمي يقوم بتسييرها المدير الجبائي، وفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون تابعة للمدير المالي، تقوم بخلق سلسلة رقابة داخلية خاصة بمتغير الضريبة داخل المؤسسة¹.

الفرع الثاني : أهداف الوظيفة الجبائية

تصبو الوظيفة الجبائية في المؤسسة الإقتصادية لبلوغ عدة اهداف اهمها²:

أولاً: تأمين المشاريع

❖ تنظيم الوقاية من المخاطر، على سبيل المثال فان الادارة المالية المركزية تساعد على إنشاء الاجراءات المتعلقة : بمنع المخاطر على المستوى الدولة، مما يساعد على اجراء مراجعة سنوية، وتضمن اتباع الاجراءات وضمان ملائمة الاجراءات على مستوى المجموعة.

❖ تحديد المخاطر، على سبيل المثال فان الوظيفة الجبائية الممثلة في الدول من أجل كشف وتحديد المخاطر مع ادارة المحاسبة المدقق الداخلي والخارجي تؤهل المخاطر وكمياتها في النهاية من أجل تغذية أداة الإبلاغ.

❖ السيطرة على ادارة المخاطر، على سبيل المثال فان مصلحة الضرائب المركزية تقدم المشورة الى الادارة المالية للمجموعة الملائمة احتياطات المخاطر الجبائية في الحسابات الموحدة.

ثانيا : التقليل من الأعباء الضريبية

- ❖ تحديد معدل الضريبة الفعلي والمشارك ؛
- ❖ تحديد معدل الضريبة الفعلي في الحسابات الموحدة ؛
- ❖ تحديد مرشدين من أجل الضرائب غير الثابتة على الدخل.

ثالثا : تنظيم تبادل الخبرات

- ❖ توفير عنصر التدريب في الوظيفة الجبائية في مختلف البلدان تبعا لدرجة التطوير ونضج الشركات التابعة ؛
- ❖ تبادل الأفكار عنصر ضمن الدالة الضريبية يسمح بظهور أفكار التخطيط الضريبي ؛
- ❖ عنصر المعرفة الذي يتركز على عرض عمال الوظيفة الجبائية وزبائنها في تقرير كفاءة الوظيفة الجبائية.

الفرع الثالث : أسس الوظيفة الجبائية

¹ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مراح ورقلة، الجزائر، 2011/2012، ص:31

² نفس المرجع السابق، ص 31

البناء الوظيفة الجبائية في المؤسسة يجب أن تتوفر على أربع أسس هي¹:

❖ **الفعالية** : وهي جعل الضريبة تأخذ طابعا أكثر من كونها التزام على المؤسسة، و إنما جعلها أداة مساهمة في الإستراتيجية الشاملة لها، لأن التسيير الجبائي لا يكون فعال إذا كانت المؤسسة تتحكم في المخاطر الجبائية بدون المساهمة إلى التوجه الإستراتيجي للمؤسسة.

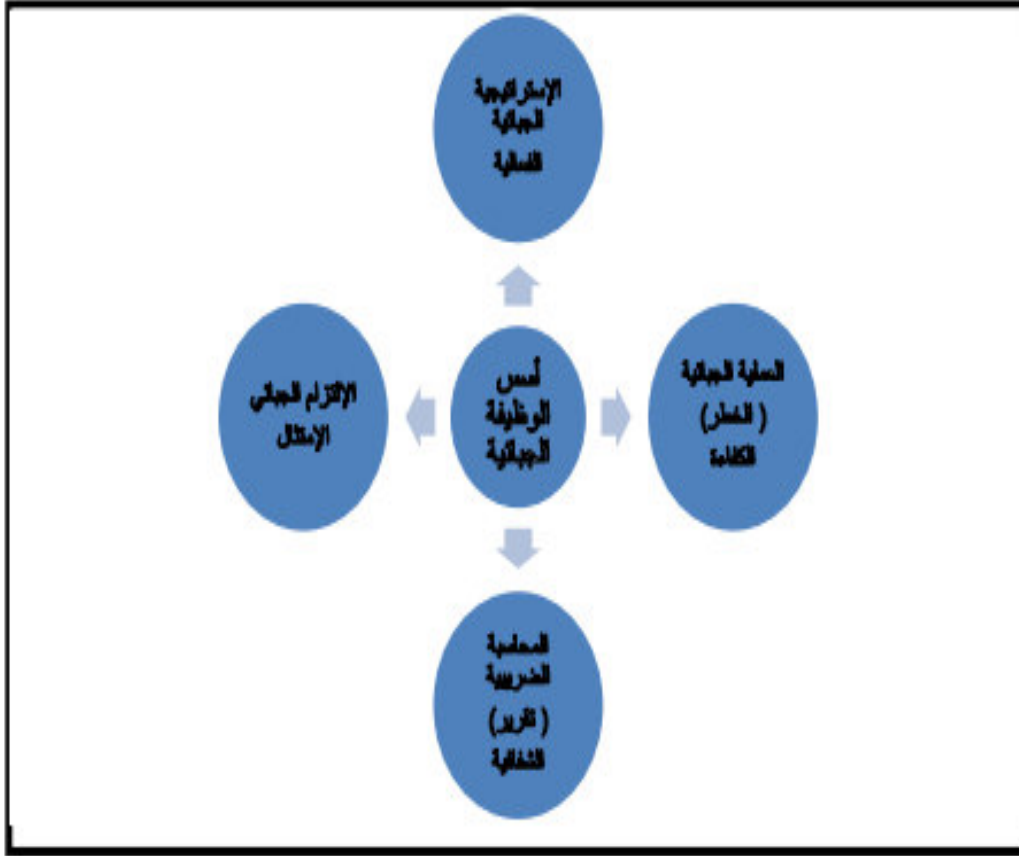
❖ **الكفاءة** : هنا الوظيفة الجبائية تحتم بتحقيق الأهداف بالكفاءة الممكنة، وبالتالي على المؤسسة أن تنظر إلى الموارد الضرورية الأخذ بالمسؤوليات اللازمة مثل : المكان الإستعانة بمصادر خارجية (مكاتب إستشارة) المشاركة في المصادر المعلومات و ذلك بإعتبار الوظيفة الجبائية كجزء من المؤسسة مثل إمكانية القيام بالرقابة الجبائية الداخلية من نقطة واحدة بإستعمال وسائل الإعلام الآلي في العمليات، مما يسمح بالتحكم في المخاطر الجبائية على جميع المستويات (إستخدام التكنولوجيا).

❖ **الشفافية** : أولا الشفافية في الضرائب وظيفة تنطبق على أكثر من مستوى، و ينبغي على كل الأدوار و المسؤوليات أن تكون شفافة، وهي أوسع من العلاقة مع إدارة الضرائب، بحيث ينبغي ؟ أن يحدد لكل طرف له دور في وظيفة الضرائب مسؤولياته وكيفية ارتباطها بمسؤوليات الأطراف الأخرى، و ثانيا ينبغي إصدار قرارات شفافة فيما يتعلق بالإستراتيجية الجبائية لأن التأثير لا يتعلق فقط بالنتيجة المتوقعة و لكن التأثير يتعلق كذلك بمدى صحة القرارات.

❖ **الإلتزام** : وذلك من خلال تقديم التصريحات الجبائية في الأوقات القانونية و الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 01-01 أسس الوظيفة الجبائية

¹Herve bidaud.Emanuel-linares.mis en place d une politique de transfert et organisation dune fonction fiscale performante, revueflets, Numero du fevrier-mars2006,p:53



Herve bidaud.Emanuel-linaires.mis en place d une politique de transfert et organisation dune fonction fiscale performante, revueReflets, Numero du fevrier-mars2006,p:53

وبالتالي يمكن القول أن الوظيفة الجبائية في المؤسسة تعني ب :

الإستراتيجية و مدى ربطها بالأهداف العليا للمؤسسة :

❖ الضرائب العملية (المرتبطة بالمرحلة التشغيلية أو العملية) والمخاطر الجبائية المرتبطة بها و الكفاءة للموارد المستعملة فيالمؤسسة ؛

❖ حساب الضريبة والإبلاغ، و المرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة ؛ الإلتزام للضريبة و المرتبط بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين و الإجراءات ؛

❖ إدماج الإعلام الآلي و التكنولوجيا المرتبطة بنظام المؤسسة ؛ التنظيم و الموارد البشرية المرتبطة بالكفاءات في المؤسسة .

المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

نعرض في هذا المطلب مختلف أنواع التصريجات الجبائية و تقييم فعالية التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية من خلالالمالي:

الفرع الأول: التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

إن المؤسسات الاقتصادية ملزمة بتقديم مختلف التصريحات الجبائية المحددة قانونا والمتمثلة في النماذج التي تقدمها الإدارة الجبائية، والهدف من ذلك هو الضبط القانوني لمكان توقيع الضريبة على مجموع المداخل الخاضعة والأرباح.

أولا : تصريح بالوجود

يهدف التصريح بالوجود إلى التعريف بالمؤسسة حديثة النشأة لدى مصلحة الضرائب ويكون التصريح مرفقا بجملة من الوثائق وهي¹:

(1) طلب خطي من المعني (المؤسسة محل التصريح يقدم إلى مصلحة الضرائب موطن التكاليف لإثبات الوضعية الجبائية؛

(2) نسخة من شهادة ميلاد الأصلية للمسير أو لأعضاء المؤسسة ؛

(3) ملئ نموذج التصريح بالوجود المقدم من طرف الضرائب و يبقى على مكلف بالضرائب أن يكتب الملف إلى إدارة الضرائب التابع لها في أجل أقصاه 30 يوما من تاريخ الإنشاء و يضاف إلى كل هذا العقد التأسيسي للمؤسسة.

ثانيا : تصريحات مرتبطة بنشاط المؤسسة

تحدد التصريحات المرتبطة بنشاط المؤسسة بعنصرين هما التصريح بالنتائج و رقم الأعمال اللذان يستعملان كأساس لتحديد قيمة الضرائب والرسوم على رقم الأعمال المحقق لهذا فالمشروع الجبائي ألزم على المؤسسات بالاكتاب قبل الفاتح من أفريل من كل سنة، بالنتائج المحققة خلال السنة المالية الفارطة، حيث يتم التصريح في شكل نماذج مقدمة من طرف إدارة الضرائب المختصة إقليميا، ويتضمن الربح أو الخسارة المحقق خلال السنة، كما يمكن تمديد التاريخ المحدد إلى أجل أقصاه 03 أشهر و هذا بعد تقديم التبريرات اللازمة بناء على قرار من الوزير المكلف بالمالية.²

إضافة إلى التصريح السالف الذكر فإن التصريح الخاص بالضريبة على أرباح الشركات يتضمن الملاحظات التالية:

(1) يجب على مسيري المؤسسات المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحا من خلال ممارسة المهن الحرة غير التجارية و الذين يدفعون إثناء ممارستهم لنشاطهم أتعاب و أتاوى عن براءات و رخص و علامات الصنع و مصاريف المساعدة التقنية و المقر و غيرها هذا من التكاليف إلى أشخاص لا ينتمون إلى

¹ عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفية المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010/2011، ص 46

² المادة 151، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019

مستخدميهم المؤجرين، أن يصرحوا بهذه المبالغ في كشف يبين ألقاب و أسماء المستفيدين و عناوين شركاتهم والمبالغ التي يقبضها المستفيد هذا التصريح يكون مرفقا بالتصريح السنوي للنتائج ؛

(2) جدول خاص بكشف السيارات السياحية ؛

(3) جدول الرسم على النشاط المهني (خاص) بالمؤسسات التي لها عدة فروع في بلديات مختلفة) ؛

(4) جدول المداخل المحصلة من الفروع في الخارج و مصاريفها.

أما في حالة عدم قيام الشركة بأي نشاط خلال السنة المالية الماضية فإنها تضع تصريحا بالنتائج متضمن عبارة "لاشيء" إضافة إلى ما سبق فإن التصريح السنوي يجب أن يرفق بكل المعلومات المتعلقة بزبائن المؤسسة ضمن جدول خاص و المتمثل في:

(1) أسماء الزبائن ؛

(2) عناوينهم التجارية و الشخصية ؛

(3) رقم تسجيلهم في السجل التجاري ؛

(4) رقم التعريف الجبائي ؛

(5) مبلغ عمليات البيع المحققة.

ويتعين على كل المكلفين بالضريبة تقديم تصريح عن كل مؤسسة فرعية، أو وحدة تستغلها المؤسسة في كل بلدية من بلديات إقامتها.

كما أن المكلف بالضريبة إذا لم يتجاوز المبلغ المسدد خلال السنة مبلغ 50.000 دج بإمكانه أن يقدم تصريحه في السنة الموالية كل 03 أشهر و أن يقوم بالتسديد خلال 20 يوما الأولى التي تلي الفصل المدني.

هذا و بالإضافة إلى مما سبق يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية و الإثباتات الضرورية لتدقيق التصريحات عند كل طلب من مفتشية الضرائب¹.

الفرع الثاني : الضرائب المفروضة على المؤسسة الاقتصادية

إن نظام فرض الضريبة على أعمال المؤسسات الاقتصادية في النظام الجبائي الجزائري باعتبارها مؤسسة اقتصادية ومالية حسب شكلها القانوني تخضع لقواعد الجباية العادية باعتبارهم مكلفين بالضريبة و أهم الضرائب و الرسوم نجد:

أولا : تصريحات الجبائية باعتبارها مكلف حقيقي

¹ المادة 224، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019

تختلف طرق تسديد الضرائب والرسوم باختلاف كل صنف من الضريبة

1) الضريبة على أرباح الشركات IBS :

تقوم المؤسسات الخاضعة لهذه الضريبة بدفع 03 أقساط خلال السنة، كما تعتبر هذه الأقساط كتسبيقات حيث تقوم بتسديدها تلقائيا دون سابق إنذار، وهذا من خلال 20 يوما الأولى من الأشهر : فيفري ماي / أكتوبر من كل سنة، حيث يتم دفعها لصندوق قابض الضرائب المختلفة المؤهل لتحصيل هذه التسبيقات.¹ كما أن المشرع الجبائي قد حدد أقساط هذه التسبيقات ب (5/1) أي خمس الضريبة المستحقة للسنة الماضية، أما حالة المؤسسات حديثة النشأة فإن التسبيقات المقدمة تكون محسوبة على الحاصل المقدر ب 5% من الرأسمال الاجتماعي للمؤسسة.

أما في حالة ما إذا كان مبلغ التسبيقات المدفوع يفوق الضريبة المستحقة، أو أن المؤسسة حققت خسارة خلال تلك السنة، و أثبتت ذلك فعلا ففي هذه الحالة يخصم الفائض المقدم الأداءات اللاحقة أو يتم إرجاع المبلغ لصالح المؤسسة، حسب) المادة 364 من قانون الضرائب المباشرة ، المعدلة بموجب المادة 15 من قانون المالية لسنة 1995.

2) الرسم على النشاط المهني TAP :

يتعين على المؤسسات المعنية بهذا الرسم الدفع الشهري للمبالغ المستحقة على رقم الأعمال المحقق، كما أنه يجب عليها إبراز بوضوح جزء رقم الأعمال الذي يستفيد من التخفيض عند تطبيق الأحكام الخاصة به، كما يجب دعم التصريح بجدول يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالزبائن المتعاملين مع المؤسسة. غير أنه يمكن التسديد ثلاثيا إذا كان رقم الأعمال السنوي يتراوح بين 50.000 دج أو 80.000 دج (الدفعات المستحقة) أو بين 15.000 دج و 30.000 دج بالنسبة للإيرادات المهنية، ففي هذه الحالة يتم الدفعات المستحقة خلال 20 يوما من الشهر الذي يلي الفصل المدني الذي تحقق خلاله رقم الأعمال، أو الإيراد المهني الخام.

كما يرفق كل دفع بجدول إشعار بالدفع يؤرخ و يوقعه القائم بالدفع و يجب أن يتضمن البيانات التالية :

❖ الفقرة التي تحقق فيها رقم الأعمال ؛

❖ الإسم و اللقب و إسم المؤسسة و العنوان و طبيعة النشاط الممارس أو المهنة ؛

❖ رقم بطاقة التعريف الجبائية ؛

¹ المادة 356، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019

- ❖ طبيعة العمليات المبلغ الإجمالي المحقق خلال الشهر أو الفصل -مبلغ رقم الأعمال الذي يستفيد من تخفيض؛
- ❖ السنة المعتمدة لحساب الدفع؛
- ❖ مبلغ الدفع.

أما في حالة عدم حصول الدفع يجب إبداع إشعار يتضمن عبارة "لاشيء" مع ن أسباب عدم حصول الدفع حسب الشروط المنصوص عليها قانونا.¹

ثانيا : تصريحات الجبائية باعتبارها مكلف قانوني

1) الرسم على القيمة المضافة TVA :

حسبالمادة 76:من قانون الرسم على رقم الأعمال فإنه على كل شخص طبيعي أو معنوي) يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يسلم أو يرسل قبل اليوم 20 من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره أو إقامته الرئيسية في دائرة إختصاصه كشفا بين فيه العمليات الخاضعة للضريبة و تسديد الضريبة المستحقة في نفس الوقت حسب هذا الكشف.

غير أنه إذا كان مبلغ الرسم الذي يستوجب الدفع الفوري أقل من الحقوق في العشرين يوما الأولى التي تلي الثلاثي المدني، كما أن للمكلف بالضريبة في حالة ما لم يتم بأية عملية متعلقة بالرسم على رقم الأعمال أن يقدم للأعوان المختصين بيانا يحمل عبارة "لاشيء"²

2) الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

إن الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة شهرية تقتطع من الأجور و التعويضات و المكافآت التي يتحصل عليها المستخدمون، أي ضريبة تقع على عاتق الأجراء ، حيث يتم دفعها شهريا قبل 20 من الشهر الموالي.

¹المادة 359، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019

²المادة 79، من قانون الرسم على رقم الاعمال ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة الأول : عادل عياض 2002

جاءت هذه الدراسة بعنوان ، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات ، ي اطار مذكرة ماجستير عالج الباحث إشكالية تتمحور حول ما هو أثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال؟ وكيف يمكن لهذه الأخيرة تسيير جبايتها خدمة لأهدافها دون الوقوع في النهب أو الغش الجبائي؟ حيث اهتمت بدراسة التسيير الجبائي الشركات الأموال بشكل خاص ، اين عمد الباحث الى الاستعانة بكل من المنهج الوصفي والتحليلي في دراسته التي هدف من خلالها إلى تسليط الضوء على المجال الحديث نسبيا للتسيير في المؤسسة، وتحديد الأهم عناصر التسيير الجبائي التي يتحها المشرع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه المطبقة عليها، ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة الجبائية لدول أخرى، بالإضافة إلى التعرف على كيفية استعمال المؤسسة لهذه الخيارات من أجل التخفيف من الأثر المالي للجباية خدمة الأهداف المؤسسة، بما فيها الأهداف الاستراتيجية، وفي الأخير توصلت الدراسة أن في ظل ظروف شديدة التنافس وبتعقيد النظام الجبائي، أصبح إلزاما على المؤسسات الجزائرية أن تفكر في ممارسة حقيقية وفعالة لتسيير الجبائي، وتمكنها من المتوقع في الوضعية الجبائية الأمثل، الأمر الذي يعطيها ميزة تنافسية أفضل تسمح لها بتحقيق أهدافها للنمو والبقاء.¹

الدراسة الثانية : دراسة جيلاني بلواضح 2008

جاءت الدراسة بعنوان " التحكم في التسيير الجبائي لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية" تناول الباحث في هذه المذكرة الإطار النظري للتسيير الجبائي من خلال التطرق إلى الأسس وحدود التسيير الجبائي وتحليل علاقة الجباية بالشكل القانوني للمؤسسة ، وتوضيح مدى علاقة التكلفة الجبائية باختيار الشكل القانوني للمؤسسة ، من خلال تشخيص جباية المؤسسة الاقتصادية والالتزامات المترتبة عنها.

كما تطرق الباحث كذلك إلى المراجعة الجبائية كإحدى أدوات التحكم في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية من خلال عرضه لمفهوم المراجعة وأهدافها ومهامها ، وبأنها تسمح بتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة ، وخلص إلى أن المراجعة الجبائية أداة لفائدة التسيير الجبائي ، موضحا خطوات تطبيق وتنفيذ المراجعة

¹عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2002/2003

الجبائية داخل المؤسسة وخلص الباحث من خلال دراسة الحالة التي أعدها على مؤسسة رغم تعرضها لرقابة إدارة الضرائب إلا أن نتيجة هذه الرقابة كانت سلبية ، وأنها استفادت من بعض الامتيازات الجبائية التي أقرها المشرع.¹

الدراسة الثالثة: دراسة عمر الفاروق زرقون 2010

جاءت هذه الدراسة بعنوان، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، في إطار مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010/2011 عالج الباحث الإشكالية التالية ما مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟ حيث عمد الباحث الى استعمال المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري لوصف متغيرات الدراسة النظرية بالإضافة إلى منهج المقارن ودراسة الحالة في الجزء التطبيقي للتطبيقي، قد هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى واقع الإصلاح المحاسبي و أثره على الوظيفة المحاسبية والجبائية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، وتقديم تحليل مقارن على مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لمعرفة أثر الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية بالمؤسسة إضافة إلى تحليل نتائج إستبيان موجه لإطارات ومسؤولي الإدارة المالية والمحاسبية وكذا الجبائية بالمؤسسة.²

الدراسة الرابعة : دراسة صابر عباسي 2012

جاءت هذه الدراسة بعنوان " أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" في إطار مذكرة ماجستير اين عالج الباحث إشكالية تتمحور ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟هدف من خلالها إلى التعرف على مدى قيام المؤسسات موضوع عينة بالتسيير الجبائي ووضع إطار شامل للتسيير الجبائي يتوافق الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية ، موضوع عينة الدراسة بالتسيير الجبائي ، وقياس مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه تسيير العامل الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، حيث إختار الباحث لقياس مدى ممارسة التسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي لعينة تمثلت في خمس (5) مؤسسات إقتصادية الجزائرية في ولاية بسكرة ، في ما يخص النتائج المتوصل إليها تمثلت

¹ جيلاني بلواضح، التحكم في التسيير الجبائي لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير :جامعة قاصدي تبسة ، 2008/2007

² عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010/2011

في أن ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية المالية و الإقتصادية والتجارية ومردودية الأموال الخاصة.¹

الدراسة الرابعة: جودي إلهام "2017²

تقييم الممارسات الجبائية لشركات التأمين الجزائرية "

تمحورت الإشكالية حول حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام شركات التأمين وتقديم إضافة علمية عن تقييم العمليات الجبائية في شركات التأمين بما يتوافق مع أهدافها، حيث استخدم الباحث في الجانب النظري المنهج الوصفي التحليلي وفي الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، واستنتج من خلال هذه الدراسة أن الشركة الوطنية للتأمين (الأم) تفرض رقابة شديدة على المديرية الجهوية وهذه الأخيرة تفرضها هي بدورها على الوكالات التابعة لها من خلال التصريح الدوري بجدول النتائج المحققة خلال الفترة الشهر الثلاثي، السداسي، السنوي.

الدراسة الخامسة: جغاب عبد الوهاب 2018³

تقييم الممارسات الجبائية في الشركات البترولية

تطرت الدراسة إلى الإشكالية التالية: ما هو واقع العلاقة الجبائية بين الشركات البترولية مع إدارة الضرائب وطرق تقييمها ؟ ، حيث اتبع الباحث في الجانب النظري المنهج الوصفي التحليلي و الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على النظام الجبائي من قبل الشركات البترولية و التعرف على مدى قيام الشركات البترولية والاستفادة من مزايا الضرائب و توصل إلى النتائج التالية: الشركة الوطنية للخدمات الآبار تخضع لضرائب كغيرها من المؤسسات و تمارس جبايتها وذلك بتطبيق القوانين والالتزام بالتصريحات في وقتها لإرسالها لمديرية كبريات المؤسسات

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

Mohamed Ben Hadj Saad l'audit fiscal dans les PME proposition d'une démarche pour l'expert comptable université safx tunisie 2008.

عالج الباحث إشكالية تتمحور حول كيف يمكن الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي؟ حيث فرع البحث إلى جزئين تطرق الى مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية ركز فيها على أهداف المراجعة الجبائية

¹ دراسة صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2012.

² إلهام جودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

³ عبد الوهاب، تقييم الممارسات الجبائية في الشركات البترولية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

والتي تتمحور في كيفية تقييم الخطر الجبائي، وتقييم الفعالية الجبائية، كذلك تطرق إلى استقلالية المراجعة الجبائية من خلال دراسة هذه الاستقلالية بالنسبة للمراجعة المالية و القانونية و الجبائية، توصل الباحث في نهاية إلى أهمية ضرورة التسيير الجبائي في المؤسسة و أشار إلى أن المؤسسات لا تزال بعيدة في ممارسة هذا النوع من التسيير.

Anis Mouilh 'La gestion fiscale de l'entreprise (cas la Tunisie)'

تتمحور إشكالية البحث حول: ماهية أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة؟ حيث قام الطالب بدراسة نظرية في قسمين، القسم الأول يتكون من فصلين: الفصل الأول بعنوان أثر التسيير الجبائي على اختيارات التسيير في المؤسسة، أما الفصل الثاني فتناول فيه الأثر الجبائي على أساس كل خيار تسييري للمؤسسة .

القسم الثاني بعنوان التسيير الجبائي لأنواع الضرائب بفصلين، الفصل الأول قام بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة و طرق دفعها، وفي الفصل الثاني التسيير الجبائي للضرائب غير المباشرة و طرق دفعها .

Ines menchaoui, la performance fiscale des groupes identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur de societes :une étude menée dans le contexte tunisien

الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي: ما هو تأثير تطبيق التسيير الجبائي في المجمعات الشركات علأدائها المالي ؟ تم تنظيم و تقسيم هذه الدراسة على أساس تخصيص الجزء الأول من الدراسة لتحديد ممارسات التسيير الجبائي من قبل مجمعات الشركات بحيث تم تقسيم إلى مبحثين ، مبحث أول يتحدث عن مجمعات الشركات تونس بحيث يتم تسليط الضوء على واقعها و وضعها القانوني و الوزن الاقتصادي لها، أما المبحث الثاني يتمحور حول تحليل الممارسات المختلفة للتسيير الجبائي في مجمعات الشركات ، و بالنسبة للفصل الثاني تم تخصيص لدراسة تأثير ممارسات التسيير الجبائي على الأداء المالي و الجبائي لمجمعات الشركات ، بحيث يتضمن مبحثين، مبحث أول خاص بالحديث عن الأداء المالي و الجبائي للمجمعات الشركات و المبحث الثاني خاص بالدراسة الميدانية و التحقق من صحة النتائج و الفرضيات الموضوعية في الدراسة.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة

تعتبر كل من دراسات السابقة قريبة الى للإشكالية التي تعالجها الدراسة الحالية إلا أن دراستنا تختلف عن هذه الدراسات وغيرها من الدراسات الأخرى في مجموعة من النقاط يمكن أن نلخصها في ما يلي:

1) من حيث العينة:العينات التي شملتها الدراسات السابقة عينات مختلفة محلية ومن دول مختلفة، بينما ركزت دراستنا على عينة من مؤسسة وطنية محلية؛

2) من حيث بنية الدراسات: تمت الدراسات السابقة في بعض الدول العربية وأخرى بمناطق داخل التراب الوطني وخارجية، في حين تم إنجاز الدراسة الحالية في الجزائر بولاية ورقلة .

3) من حيث هدف الدراسة: اختلفت اتجاهات الباحثين في الدراسات السابقة، عن الهدف التي تسعى اليه هذه الدراسة

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الاطار النظري للدراسة هدنا من خلاله الى الامام بجميع المفاهيم النظرية المرتبطة بالممارسات الجبائية. تم التعرف على ماهية التسيير الجبائي ومبادئه وأسس وحدوده، أما في المبحث الثاني فقد خصناه الى فتم التطرق الى بعض الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين السابقين ومقارنة دراسته بالدراسة الحالية من خلال مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

كما تطرقنا في الشق الثاني من هذا الفصل الى الادبيات التطبيقية لموضوع الدراسة من خلال عرضنا لمجموعة الدراسات التي سبقتنا لدراسة الموضوع بطريق مباشرة وفي الاخير عمدنا الى مقارنة الدراسة مع الدراسات السابقة التي على رغم من اوجه الاختلاف المتعددة تميزت بانها تختلف عنهم في الهدف والزمان والمكان مما يظهر اهمية دراستنا هذه

الفصل الثاني: الدراسة المدانية

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجزء النظري لأهم الأسس والمقومات النظرية لموضوع الدراسة وبغرض الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذا البحث، سنتناول في هذا الفصل التطبيقي منهجية الدراسة الميدانية، من خلال تحديد واثعالتسسير الجبائي بالشركة الجزائرية للحديد الصناعات الفولاذية ، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع متخصصين على مستوى المؤسسة، وقد تم إختيار هذا النوع من الدراسة نظرًا لطبيعة الإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوح.

المبحث الأول : تقديم عام للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت

المطلب الأول : التعريف بالشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت"

أولاً : نشأة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية

1-تعريف المؤسسة :

تعتبر من أهم المؤسسات الإنتاجية تقع في المنطقة الشرقية للجنوب الجزائري ب ولاية توقرت تحديدا في المنطقة الصناعية تماسين بولاية تقوت على جهة الجانب الشرقي للطريق رقم 03 الربط بين ولايتي توقرت و ورقلة ، تبلغ مساحتها مساحة 20000م منها 2400م مغطاة وقدر عدد عمالها 51 عامل . أسست الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بموجب قانونها الأساسي تحت رقم 588/2008 صادر بتاريخ 01/12/2008، بدأ بناؤها سنة 2008 حيث دخلت حيز التشغيل لأول مرة سنة 2015 بمبلغ رأس مال قدره 1,000,000.00، ثم تم رفعه خلال السنوات التالية إلى 21,000,000.00 في 2016 ثم تم رفعه إلى 43,290,000.00 في سنة 2021

جدول رقم (01-02) معلومات عامة حول الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بولاية تقوت

اسم الشركة	عنوان الشركة	العلامة التجارية	تاريخ إنشائها	سنة انطلاق النشاط الفعلي	رقم الأعمال	
الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية	المنطقة الصناعية تماسين ولاية تقوت		ديسمبر 2008	2015	202,226,765.94	
الشكل القانوني للشركة	قطاع نشاط الشركة	نوعية النشاط	عدد العمال	توزيع النشاط	أهم المنافسين	أهم العملاء
شركة ذات مسؤولية محدودة	تجاري	الصناعات الحديدية والفولاذية	51 عامل	تغطي كل من ورقلة ، الوادي ، باقنة ، سطيف ، بسكرة ، إليزي.	EL SOUROUH META.SARLASG. COMAHT	- سونلغاز - المقاولين - وبعض المؤسسات العمومية

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

2- طبيعة نشاط المؤسسة

تنشط المؤسسة في صناعة العديد من المنتجات الحديدية والفولاذية أهمها :

- ✓ أعمدة نقل وتوزيع الكهرباء
- ✓ أعمدة الإنارة العمومية بمختلف أنواعها
- ✓ أعمدة الطاقة الشمسية
- ✓ الهياكل المعدنية les Hangars للبنىات
- ✓ . كبائن السفاري (الغرف الصحراوية)
- ✓ صفائح التسقيف
- ✓ الأجزاء الميكانيكية الخاصة
- ✓ صهاريج مختلفة الأحجام

3- الوحدات الانتاجية لشركة سافياك بتوقرت :

تتكون من عدة آلات نذكر منها :

- آلة قطع الحديد من نوع GUITINE : تبلغ طاقتها الإنتاجية 5 طن يومياً بتكلفة إنتاج 5000000.00 دج .
- آلة ثقب الحديد POIN CENEUSE : تبلغ طاقتها الإنتاجية 2 طن يومياً بتكلفة إنتاج 2000000.00 دج.
- آلة ثني الحديد PLIEUSE : تبلغ طاقتها الإنتاجية 5 طن يومياً بتكلفة إنتاج 5000000.00 دج
- المقاولين وبعض المؤسسات العمومية
- الاجزاء الميكانيكية الخاصة صهاريج مختلفة الأحجام

4- توزيع العمال حسب الجنس

الجدول رقم (02-02) يوضح توزيع العمال حسب الجنس

إدماج مهني DAIP/CT A	تمهين	المجموع	تنفيذ		تأهيل		إطارات		الجنس
			دائمين	مؤقتين	دائمين	مؤقتين	دائمين	مؤقتين	
1	2	48	20	8	12	4	4	0	رجال
0	0	3	0	1	0	2	0	0	نساء
1	2	51	20	9	12	6	4	0	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت

يعتبر الهيكل التنظيمي بصورة عامة عبارة عن تحديد وتوزيع المسؤوليات، والتي من خلالها يتم توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد بناء على هذه المسؤوليات ولهذا فان الهيكل التنظيمي يبين لنا أهم المسؤوليات تبعا للمصالح وهذا ما سنتطرق له في ذكر المصالح الموجودة ومهام كل مصلحة

❖ . مدير الشركة : يشرف على مراقبة وتسيير المؤسسة حيث يقوم بالمقارنة ما بين العمل المخطط و العمل

المجسد، بالإضافة إلى وضع الأهداف العامة للشركة وتحديد الاستراتيجيات المناسبة

❖ . مكتب الأمانة العامة : تسعى إلى ربط الاتصال بين العمال والمدير بشكل علاقات سواء كانت هذه

العلاقات داخلية أو خارجية، بالإضافة إلى الأعمال الخاصة وتسجيل مختلف الاتصالات واستقبال الزوار.

❖ . مصلحة الموارد البشرية والوسائل العامة : هي مصلحة خاصة بتنشيط وتسيير شؤون العمال

والتنسيق بين العلاقات العمالية، كما تمتلك ملفات المستخدمين والمكلفة بالشؤون الاجتماعية.

❖ مصلحة الإعلام الآلي : تهتم بتطوير البرامج التي تحتاجها الشركة، و إنجاز مختلف المخططات وتسيير

الإمكانات وعقد الإعلام الآلي داخل المؤسسة، وكذا الحرص على استمرارية ودقة العمل. مصلحة

الشؤون التجارية تلعب دوراً محورياً في مهام المؤسسة و تضم كل من قسم الشراء والبيع حيث تقوم

باستقبال و توجيه الزبائن كل حسب طلبه .

❖ مصلحة المالية والمحاسبة : تعمل على تسجيل كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة ومراقبة جميع

الفواتير الخاصة بالبيع والشراء وهذا من أجل إعداد ميزانية ختامية وجدول النتائج.

❖ مصلحة الإنتاج وتنقسم إلى عدة ورشات :

✓ ورشة التقطيع الآلي.

✓ ورشة الطي المعدني

✓ ورشة التلحيم العام

❖ مصلحة الإنتاج وتنقسم إلى عدة ورشات :

✓ ورشة التقطيع الآلي.

✓ ورشة الطي المعدني

✓ ورشة التلحيم العام

✓ ورشة الطلاء و التوظيف

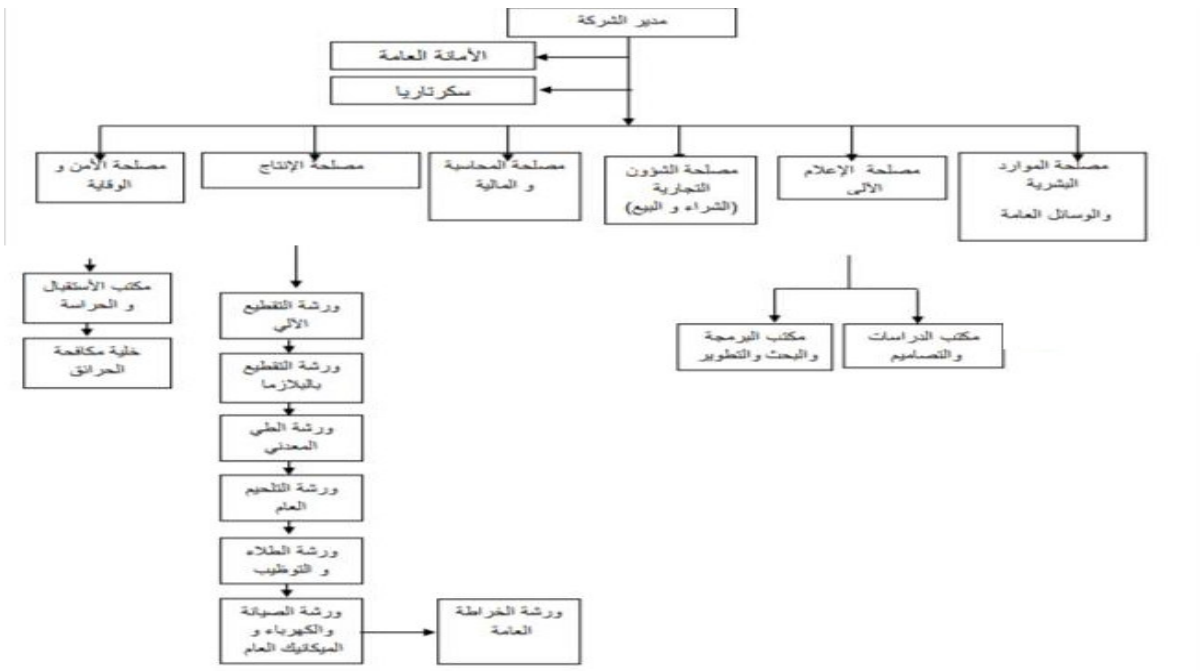
✓ ورشة الصيانة والكهرباء والميكانيك العام

✓ ورشة الخراطة العامة

مصلحة الوقاية والأمن: HSE من مهامه الوقاية من الحوادث والحرائق فهو المسؤول عن سلامة

جميع العناصر خلال التدخلات.

الشكل رقم (01-02) : يوضح مخطط الهيكل التنظيمي للشركة SAFIAC بولاية تفرقت



المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج

سوف نتطرق الى عرض العمليات الجبائية الخاصة بمؤسسة SAFIAC وتحليلها.

المطلب الأول: طريقة سير العمليات الجبائية في مؤسسة SAFIAC

سنقوم في هذا المطلب الى شرح سير العمليات الجبائية والتنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة .

الفرع الأول : المصالح التي تتم فيها سير العملية الجبائية

يقوم المسير الجبائي بتسيير العمليات الجبائية والذي يتم على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة وهذا لمتابعة السير الجيد للعمليات المالية والمحاسبية المختلفة والتي تعتبر أساسا لتحديد الوعاء الخاضع لمختلف الضرائب والرسوم ، ومنه سنقوم بشرح مختصر الطريقة ربط وتنسيق العمل بين المصالح التالية :

❖ مصلحة الإمداد : وتقوم هذه المصلحة بإمداد المؤسسة بالمواد الأولية وتنقسم إلى قسمين : قسم

المخزونات و قسم خاص بالمشتريات بحيث يقوم هذا الأخير بعملية الشراء وذلك بإعداد طلب الشراء و إرساله للمدير ويعتبر هذا القسم واسطة بين مصلحة المالية والموردين وذلك من خلال ما يقوم به أمين المخزن ثم مقارنته مع ما هو موجود فعليا في الفاتورة (تسمى هذه العملية عملية المراقبة)، ثم إرسال فاتورة المورد إلى مصلحة المحاسبة والمالية للقيام بالقيود اللازمة ، وفيما يلي سنقوم بشرح كل قسم على حدا:

-قسم المشتريات : تتكفل للمصلحة يتموين المؤسسة بالمعدات والأدوات والتجهيزات الضرورية

وفق المخطط المسطر وتلبية لطلبات مختلف مصالح المؤسسة كما تسهر على ضمان السير الحسن لمختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة .

- قسم المخزونات : يقوم أمين المخزن بمراقبة السلع بمجرد دخولها إلى المخازن إلى غاية خروجها

منه كما يقوم بمراقبة سير العمليات البيع والشراء التي تتم على مستوى هذا القسم

❖ . المصلحة التقنية : تحتم هذه المصلحة بدراسة المشاريع المقترحة على المؤسسة وتقييمها ،

وبالاعتماد على ذلك تقوم بإعداد البطاقة التقنية للمشاريع المقدمة من طرف الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري وذلك اعتمادا على دفتر الشروط .

- ❖ **مصلحة المستخدمين :** تتكفل هذه المصلحة بالعمال وذلك منذ دخوله إلى المؤسسة إلى غاية خروجه منها والقيام بمختلف الإجراءات المتعلقة بمستخدمين في المؤسسة (تصريجات سنوية، الضمان الاجتماعي، CACOBAT)
- ❖ **مصلحة الأجور :** حيث تقوم بكل العمليات التي لها علاقة بالأجور والمرتبات IRG/SALAIR ومراقبة العمال (تسجيل دخول العمال و الغيابات والعطل والشؤون الاجتماعية) يتم التصريح بالعمال لدمصلحة الضمان الاجتماعي).
- ❖ **مصلحة المحاسبة والمالية:** تعريف تعتبر هذه للمصلحة بمثابة النهر الذي تصب فيه جميع الوديان فهي المسير الرئيسي للمؤسسة والقائمة على التنسيق بين جميع المديرات واستقبال أعمالهم اليومي ، وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة .

مهامها :

- ✓ تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري، وجدول الحسابات النتائج سداسيا وكذلك الملاحق ؛
- ✓ تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة والبنوك ومصحة الضرائب المحلية ؛
- ✓ مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة ؛
- ✓ السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديرات المتواجدة في المؤسسة.

الفرع الثاني: كيفية سير الضرائب والرسوم في المؤسسة

أما فيما يخص سير الضرائب والرسوم في مؤسسة SAFIAC

1- الرسم على القيمة المضافة TVA

يقوم المكلف بالجباية بتسجيل كل العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة محاسبيا وتجميع مبالغها والتدقيق في المبالغ الموجودة في الفواتير مع سندات الإثبات مع الأخذ بعين الاعتبار الفرق بين مبالغ الرسم على القيمة المضافة الخاصة بالمبيعات ومبالغ الرسم الخاصة بالمشتريات وهذا لان الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة

للمبيعات هو القبض الكلي ، ويتم حساب الرسم وفق معدلين (919) العادي و (969) المخفض كما يقوم بإعداد التصريح الشهري في 15 يوم الأولى من الشهر في وثيقة (G50).

الشكل رقم 02-02- يمثل التصريح الجبائي G50

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
مديرية
DIRECTION
مفتشية الضرائب
INSPECTION DES IMPOTS DE
قائمة الضرائب
RECETTE DES IMPOTS DE
بلدية
COMMUNE DE

التاريخ
200
العدد
200
الشهر
200
Mois de
200
Trimestre 200

للتذكير إجباريا
A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

الضرائب و الرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر
IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU – AVIS DE VERSEMENT

م (4) :
(الاسم - القب - اسم الشركة)
الشاط / Profession :
العنوان :
Adresse :

IMPORTANT !
هذا التصريح يجب أن يقدم في قبضات
الضرائب خلال العشرين يوم الأولى من
الشهر.
La présente déclaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les VINGT
PREMIERS JOURS DU MOIS.

رمز النشاط
CODE ACTIVITE
.....

N.S. :
N.I.F. :
Article d'imposition :

F. J. I.

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر والإقتطاعات الأخرى من المصدر حسب د.ل. / ض.أ.ش. IRG / IBS

Code	Opérations imposables	المعاملات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires	رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable	Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%				0,00		0,00
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%				0,00		0,00
C 1 A 13	Affaires sans réduction						0,00
C 1 A 14	Affaires exonérées				0,00		0,00
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)						0,00
1	Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	0,00		0,00		0,00

التسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات Acomptes IBS

Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en DA)
E 1 M 10	-1er	Acompte provisionnel	
2		TOTAL	

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر والإقتطاعات الأخرى من المصدر حسب د.ل. / ض.أ.ش. IRG / IBS

Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en DA)
E 1 L 20	IRG/ Traitements salaires, pensions et rentes viagères		Barème	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements		10%	0,00
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire		15%	0,00
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes		50%	0,00
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source		%	0,00
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24%	0,00
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source		%	0,00
3	Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL	0,00	0,00

المصدر: وثائق المؤسسة

2- الرسم على النشاط المهني TAP

يتم حساب الضريبة على النشاط المهني من رقم الأعمال المحقق المصرح به بنسبة 296 والذي حققته المؤسسة أو أي وحدة من وحداتها في كل بلدية تابعة لمقر إقامتها، على أساس العمليات التالية: بيع المنتج النهائي (القوالب)، بيع الأبواب، النوافذ... الخ، ويتم هذا في 15 يوم الأولى من كل شهر تفاديا للتأخر في عملية التصريح (ينجم عن التأخر في التصريح غرامات وعقوبات) إذ يقوم المكلف بالجباية بإعداد تصريح وثيقة G50 الشهري.

3- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

يتم اقتطاع هذه الضريبة شهريا من التعويضات والأجور، حيث يقوم المكلف بحساب هذه الضريبة وجمعها ودفعها شهريا إلى مديرية كبريات المؤسسات DGE لتحصيل الضريبة قبل 20 من الشهر لتجنب التأخر في التصريح وكذلك تفادي عقوبات التأخير، كما يتم التصريح بها في وثيقة G50.

4- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

يتم اقتطاع هذه الضريبة شهريا من التعويضات والأجور، حيث يقوم المكلف بحساب هذه الضريبة وجمعها ودفعها شهريا إلى مديرية كبريات المؤسسات DGE لتحصيل الضريبة قبل 20 من الشهر لتجنب التأخر في التصريح وكذلك تفادي عقوبات التأخير، كما يتم التصريح بها في وثيقة G50.

5- الضريبة على أرباح الشركات IBS :

وهي ضريبة سنوية تفرض على الأرباح المحققة من طرف المؤسسة وفروعها خلال السنة، حيث تقوم المؤسسة بإعداد الميزانية الجبائية ثم تقوم بإرسالها إلى للمؤسسة الأم والتي بدورها تقوم بتجميع كل الميزانيات التي تنتمي إلى فرعها ثم استخراج النتيجة المحاسبية الصافية والتي من خلالها يتم دفع التسيقات الضريبة على أرباح الشركات حيث تتم هذه العملية على مرحلتين: مرحلة دفع التسيقات: تقوم المؤسسة الأم الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات بدفع 3 أقساط كل سنة، ومنه تعد هذه الأقساط كتسيقات يتم دفعها لمديرية كبريات المؤسسات كما حددت نسبة الأقساط ب 30% من الضريبة المستحقة للسنة السابقة، يتم التصريح بهما من خلال وثيقة (G50) في كل 20 من كل ثلاثي كما يرفق هذا التصريح بأمر الدفع وشيك بنكي موقعين من طرف رئيس قسم المحاسبة والجباية. كما تقوم بدفع هذه الأقساط (التسيقات) كالتالي:

- التسيق الأول من 15 فيفري إلى 15 مارس
- التسيق الثاني من 15 ماي إلى 15 جوان
- التسيق الثالث: من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر

مرحلة التصفية بعد تحديد النتيجة الفعلية المحققة أي النتيجة قبل الضريبة وذلك في نهاية كل سنة 31/12 تلزم المؤسسة بدفع الضريبة والتصريح بما قبل 30 افريل من كل سنة وضرب النتيجة في 626% ومنه تجرى عملية الفرق بين التسيقات المدفوعة

خلال السنة وقيمة الضريبة المحققة وهنا نكون أمام 3 حالات:

- ❖ مبلغ التسيقات أكثر من قيمة الضريبة المحققة فعلا يبقى التسيق للسنة القادمة (ضريبة مؤجلة أصول).
- ❖ مبلغ التسيقات اقل من قيمة الضريبة المحققة: يتم دفع بواسطة شيك بنكي
- ❖ مبلغ التسيقات - قيمة الضريبة المحققة الرصيد معدوم،

مثال تصريح G50 و G29 الثلاثي الأول لسنة 2021

الشكل 02-03 يبين تصريح G29 الثلاثي الأول لسنة 2021

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS
WILAYA DE: OUMAGLA

INSPECTION des IMPOTS
DE: MEILA

RECETTE DES IMPOTS
DE: MEILA

COMMUNE TEMACINE

MOIS DE
1^{er} TRIMESTRE 2021

A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M SARL SAFIAC
Nom et Prénoms raison
Activité/Profession PRODU MUTAQUE
Adresse NOUVELLE Z DINY TEMACINE TEMACINE

CODE ACTIVITE

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT premiers jours du Mois.

N.S. :
N.F. : 0 0 0 9 3 0 0 7 9 0 0 1 0 5 R

ARTICLE D'IMPOSITION : 3, 0, 1, 6, 0, 0, 2, 1, 4, 5, 6

Nature des Impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer en(D.A)
TAP	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 40%				Exonère
	C1A13	Affaires sans réduction				
	C1A14	Affaires exonérées		26 548.100		
	C1A20	Recettes professionnelles (professions libérales)				NEANT
		Total	26 548.100			1
VF	C1C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer en(D.A)
		Traitements, Salaires, émoluments, Primes, indemnités, rémunérations diverses				NEANT
		Total				3
IRG/Salaires Autres Retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E1L20 E1L80 E1M20	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G.		Revenu net imposable	Taux	Montant à payer en(D.A)
		IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères				
		IRG/Autres retenues à la source				
		IRG/Revenus des Entreprises étrangères non installées en Algérie/Prest				
		Total				NEANT
		Total				4

RECAPITULATION (EN DA)

RECAPITULATION (EN DA)	Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	Cet R si c'est Avec le CACHET le SIGNATURE	Reçu - de jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro Payée - par chèque bancaire N° du Siège sur l'Agence par chèque Postal N° en numéraire Prise en recetté par quittance N° de ce jour A CACHET LE Receveur des impôts le SIGNATURE	Déclaration Observations
3 - VF			
4/1 - IRG/Salaires			
4/2 - IRG/Autres Ret Source			
4/3 - IRG/Autres Ret Source			
Total	NEANT		

المصدر : وثائق المؤسسة

من خلال الوثيقة السابقة نلاحظ ان المؤسسة دفعت مبلغ 26548.100 دج ضريبة TAP

المطلب الثاني: دراسة وتقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة SAFIAC

سوف نتطرق في هذا المطلب الى الوضعية الجبائية في مؤسسة محل الدراسة وتقييمها.

الفرع الأول: دراسة الوضعية الجبائية في مؤسسة SAFIAC

دراسة وضعية التصريحات الشهرية للمؤسسة في سنوات فترة الدراسة (2020-2021)

الجدول رقم 02-03 الضرائب والرسوم المدفوعة للمؤسسة في سنة 2020

2020					
تاريخ الابداع	IRG.S	BRUTS.S	TAP	TVA	الاشهر
17/02/2020	16813	171771	HORS SIEGE	967256	جانفي
15/03/2020	16813	171771	HORS SIEGE	1965304	فيفري
10/04/2020	16813	171771	EXO ANDI	4305882	مارس
19/05/2020	5893	64331	HORS SIEGE	1590924	أفريل
18/06/2020	11787	128663	HORS SIEGE	1885583	ماي
19/07/2020	17026	185847	EXO ANDI	443388	جوان
16/08/2020	17026	174236	HORS SIEGE	2197201	جويلية
20/09/2020	/	174236	HORS SIEGE	2964074	أوت
18/10/2020	/	120546	EXO ANDI	2868262	سبتمبر
15/11/2020	/	120546	HORS SIEGE	2296371	أكتوبر
20/12/2020	/	173168	HORS SIEGE	1375582	نوفمبر
18/04/2021	/	/	/	90440	نوفمبر تكميلي
20/01/2021	/	199419	EXO ANDI	5407253	ديسمبر
/	102171	1856305	/	27567080	المجموع

المصدر : وثائق المؤسسة

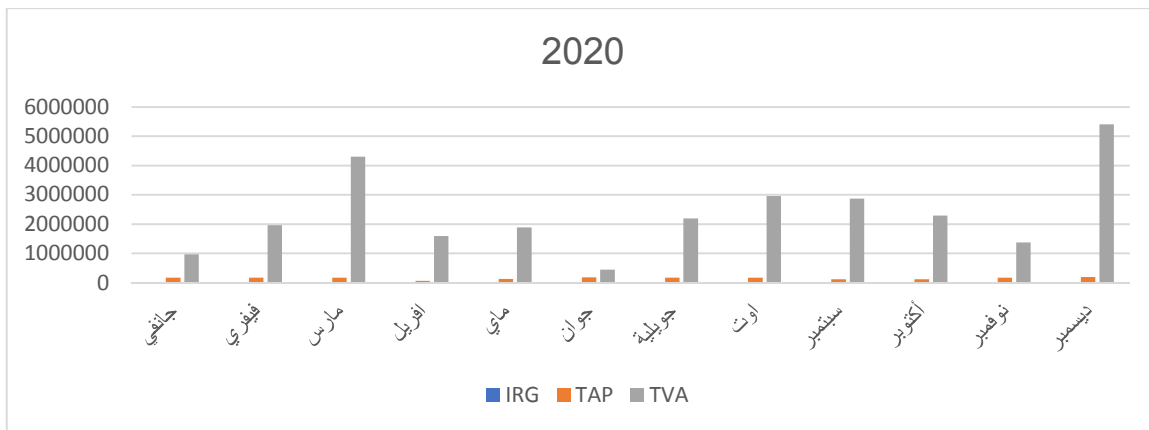
1- الرسم على القيمة المضافة TVA: 227567080 دج

2- الرسم على النشاط المهني TAP: 00 دج

3- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: 102171 دج

موزعة كالتالي :

الشكل رقم 02-03: يمثل الضرائب المطبقة على المؤسسة سنة 2020



الجدول رقم 02-04 الضرائب والرسوم المدفوعة للمؤسسة في سنة 2021

تاريخ الابداع	IRG.S	BRUTS.S	TAP	TVA	الاشهر
13/02/2021	/	199782	HORS SIEGE	1964970	جانفي
18/03/2021	/	240168	HORS SIEGE	2212662	فيفري
12/04/2021		278655	EXO ANDI	866507	مارس
17/05/2021	/	337210	HORS SIEGE	3674817	أفريل
14/06/2021	/	278300	HORS SIEGE	4161601	ماي
19/07/2021	/	292615	EXO ANDI	493243	جوان
16/08/2021	/	292615	HORS SIEGE	2870909	جويلية
20/09/2021	/	278300	HORS SIEGE	1464991	أوت
18/10/2021	/	278300	EXO ANDI	3991768	سبتمبر
14/11/2021	/	379802	HORS SIEGE	7985711	أكتوبر
19/12/2021	/	366474	HORS SIEGE	4903820	نوفمبر
14/01/2022	/	332256	EXO ANDI	3598087	ديسمبر
/			/	38189086	المجموع

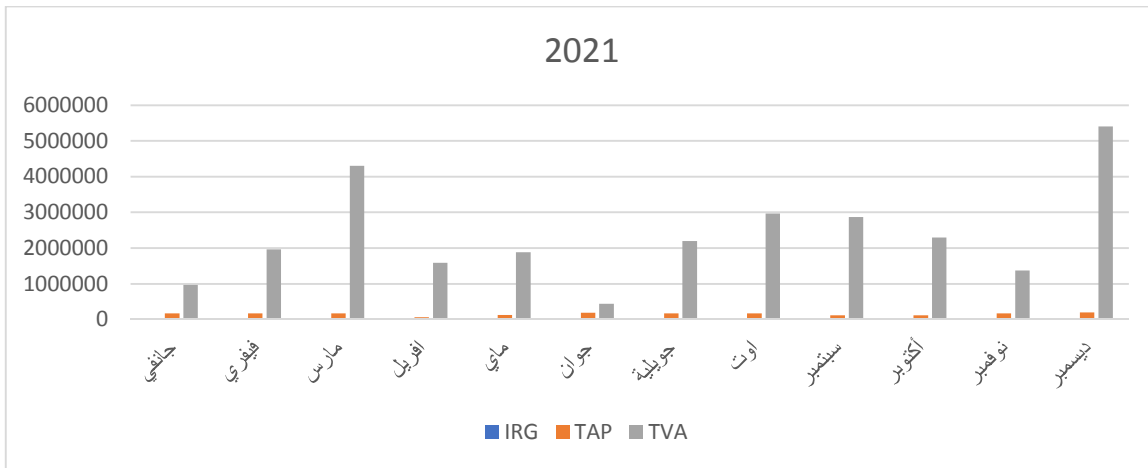
المصدر : المؤسسة

1- الرسم على القيمة المضافة TVA: 38189086 دج

2- الرسم على النشاط المهني TAP: 00 دج

3- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: 00 دج

الشكل رقم 02-03: يمثل الضرائب المطبقة على المؤسسة سنة 2020



اكتشف المحاسب نقص في تصريح شهر نوفمبر 2020 و هذا راجع لعدم ادخار الكشف البنكي كامل و هذا ما تعتبره ادارة الضرائب على انه تهريب ضريبي و تم تسويته مع تحمل عقوبة التأخير

المقارنة بين 2020 و 2021

من خلال الجدول نلاحظ ان:

- ❖ الرسم على القيمة -البيع- قي سنة 2021 اكبر من سنة 2020 و هذا يرجع إلى زيادة في رقم الأعمال المحقق فكلما زادتTVAالبيع - زاد رقم الاعمال و العكس صحيح
- ❖ أما الرسم على النشاط المهني فان المؤسسة تستفيد من إعفاء ANDI لمدة 10 سنوات
- ❖ و نفس الشيء بالنسبة لضريبة على ارباح الشركات IBS كما يجب ان تكون وثيقة الإعفاء مرفوعة مع التصريح الشهري G50 في حالة تحقيق رقم الأعمال ادارة الضرائب
- ❖ و بخصوص الضريبة على الدخل الاجمالي IRGفهي تتغير حسب اجور العمال
- ❖ أما الضريبة على أرباح الشركاء فهي لا تسدد و هذا من اجل رفع راس مال الشركة مرفوعة بمحضر جمعية مع الميزانية لدى ادارة الضرائب

من خلال الرسم على القيمة المضافة فإن الحدث المنشأ حسب النشاط الممارس من طرف للمبالغ وهذا حسب المادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال . بالنسبة للرسم على النشاط المهني فإن الحدث المنشأ هو القبض الكلي أو الجزئي للمبالغ هذا 222 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة.

حسبالمادةو عليه فإن المؤسسة تقوم بتطبيق القوانين الجبائية فيما يخص التصريحات المودعة لدى إدارة الضرائب بالنسبة للتصريحات الشهرية. كما نلاحظ أن المؤسسة تحترم الآجال القانونية لإيداع التصريحات و هذا ما يعطيها صورة حسنة لدى إدارة الضرائب.

المطلب الثالث: ربط النتائج بالفرضيات

الفرضية الأولى تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي

بالاعتماد على المقابلة الشخصية لرئيس مصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسة و من خلال الأسئلة الموضحة في الجداول اعلاه تبين لنا أنه رغم الخبرة المهنة للمسير إلا أنه يجهل الكثير عن الجباية أي أنه ليس كفى، مما أدى إلى ضعف الأداء الجبائي و هذا تسبب في تدني الأداء المالي للمؤسسة، و عليه تتأكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تخضع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم

من خلال الجدوال اعلاه تقييم الضرائب والرسوم المطبقة على المؤسسة ، تبين لنا أن مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت تخضع لمختلف الضرائب والرسوم كغيرها من المؤسسات الأخرى، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية، و غير مباشرة

من جانب الاستفادة من المزايا الضريبية

بناء على نتائج السابقة التيتين الضرائب و الرسوم المدفوعة، اتضح لنا أن المؤسسة ملتزمة بالتصريح ودفع الضرائب والرسوم وهذا يثبت صحة الشق الأول من الفرضية، أما من ناحية المزايا الضريبية فلم تستفد المؤسسة من أي امتياز جبائي و هذا ينفي الشق الثاني من الفرضية. و منه تنفي هذه الفرضية

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت، تبين لنا إن العامل البشري هو المسؤول الرئيس في تسيير العمليات الجبائية، بحيث ضعف كفاءة وخبرة المسير الجبائي تؤدي إلى تدني الأداء الجبائي للمؤسسة.

كما اتضح لنا أن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب والرسوم المنصوص عليها قانونا وكذا التزامها بالتصريحات في الآجال القانونية، إلا أنها لم تستفد من الامتيازات الجبائية الممنوحة لها من طرف القانون الأمر الذي انعكس سلبا على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة .



الخاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تعرفنا على الأهمية البالغة للعامل الجبائي في المؤسسات الاقتصادية لأنه يعد من أبرز العوامل التي تؤثر على المؤسسة في نجاحها وتحقيق أهدافها، و لنجاحه يجب تدعيمه بركيزة أساسية تتمثل في التسيير الجبائي الذي يهدف إلى التحكم وضبط التكاليف الجبائية و تقليصها إلى أقصى حد.

انطلاقاً من هذا قمنا بتقييم الممارسات الجبائية في هذه المؤسسات من خلال أخذنا مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقريتنا كنموذج لدراستنا، وبناء على أهداف هذه الدراسة و بالاعتماد على الفرضيات المقترحة لإشكالية البحث تم تناول هذا الموضوع من خلال فصلين بالاستخدام منهجية IMRAD ، وكخلاصة عامة أدركنا أهمية و فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

وبعد تحليل نتائج الدراسة والوثائق المالية للمؤسسة توصلت الدراسة نتائج التالية

اولاً: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- 1) مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقريتنا تخضع لمختلف الضرائب والرسوم كغيرها من المؤسسات الاقتصادية؛
- 2) تمارس المؤسسة جبائتها بتطبيق والالتزام بالتصريحات و تقديمها في أجلها المحددة قانونياً؛
- 3) وجود غرامات و عقوبات يعني عدم الاستفادة من المزايا الجبائية؛
- 4) عدم وجود مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي حيث أن الممارسات الجبائية تقوم على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة؛
- 5) عدم الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة؛

ثانياً: التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة الميدانية وبناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية فانه يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات لفائدة المؤسسة تتمثل فيما يلي:

1) التركيز على المكلف بتسيير العمليات الجبائية في المؤسسة و دعمه بدورات تكوينية يجعله ذو كفاءة في المجال الجبائي؛

2) على المؤسسة أن تنشأ مصلحة خاصة بتسيير العمليات الجبائية من أجل الحصول على تسيير جبائي فعال؛

3) من أجل تخفيض و تجنب تكاليف جبائية إضافية على المؤسسة الاهتمام أكثر بالتسيير الجبائي؛

4) ضرورة الاطلاع على أهم مستجدات التشريع الجبائي و الاستفادة من المزايا الممنوحة للمؤسسة حسب نشاطها؛

5) توعية المسيرين و ترشيدهم لنزع فكرة أن المؤسسة تابعة لدولة و ليس بالضروري الاهتمام بالتسيير الجبائي.

ثالثا: أفاق الدراسة:

لقد سمحت هذه الدراسة إلى الولوج بمواضيع الأخرى، حيث تحتاج دراسة تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية إلى جوانب الأخرى في الموضوع أهمها:

1) اثر الممارسات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

2) دور المسير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1) الجمهورية الجزائرية وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 194، 2018
- 2) جيلاني بلواضح، التحكم في التسيير الجبائي لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير بجامعة قاصدي تبسة ، 2008/2007
- 3) حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، غير منشورة 2011/2012
- 4) خنفي لحسن، بن دالي مصطفى نور الإسلام، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة فرايبك- مذكرة 4 ماجستير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2017 .
- 5) دراسة صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011/2012.
- 6) زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي حول: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14-15 افريل 2009
- 7) سايب نور الهدى، عالة الممارسات الجبائية في تدينه التكاليف الجبائية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - بالمديرية العملية بورقلة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2018/2017.
- 8) سمية شريفي، فعالية تسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- 9) عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2002/2003
- 10) عباسي صابر، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غري منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر ، 4300/4304 .
- 11) عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
- 12) عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة، الجزائر، 2011/2010، ص 46

- 13) عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010/2011
- 14) المادة 151، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019
- 15) المادة 224، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019
- 16) المادة 356، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019
- 17) المادة 359، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019
- 18) المادة 79، من قانون الرسم على رقم الاعمال ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سنة 2019
- 19) محمد بخاري، اثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ن رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور يحي فارس المدية الجزائر، 2017/2016.
- 20) محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2003.
- 21) المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف لسنة 2002، منشورات الساحل، الجزائر..
- 22) نبيلة هبيته، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية: حالة مؤسسة نفضال حاسي مسعود، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011 .
- 23) وهي بوعلام، التحكم في التسيير الجبائي لأعباء المؤسسة للمساهمة في اتخاذ القرار، الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2009.

الملاحق

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS
 WILAYAT DE MANASSA
 INSPECTION DES IMPOTS
 DE MANASSA
 RECETTE DES IMPOTS
 DE MANASSA
 COMMUNE TERNITRE

MOIS DE 1^{er} TRIMESTRE 2011
 A RAPPELER
 ENGAGEMENT

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
 OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVANT DE VERSEMENT**

N° 00000000000000000000
 Nom et Prénoms : **SARI, SAÏFAC**
 Activité/Profession : **PROFESSEUR**
 Adresse : **NOUVELLE ZONE INDUSTRIELLE TERNITRE**

ATTENTION
 La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les 15 JOURS ouvrés après le Mois.

DATE ACTUELLE : 11/11/11

ARTICLE IMPOT/TAXE (1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 00)

Matrice des impôts	Code	Opérations imposables	Montant payé en 2011	Montant payé en 2010	Taux	Montant à payer en 2011
TAP	01A01	Impôts relatifs à une réduction de 50%				EXEMPTÉ
	01A02	Impôts sans retenue	20 548 180			NEANT
	01A03	Impôts avec retenue				NEANT
	01A04	Impôts professionnels				NEANT
		Total	20 548 180			
VP	02A01	Contribution de solidarité relative au logement (CSL)				NEANT
	02A02	Contribution de solidarité relative au logement (CSL) - Part des personnes à faible revenu				NEANT
IRG/Salaires Autres Retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.R.S.	03A01	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
	03A02	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
	03A03	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
RECAPITULATIF EN 2011		Montant payé en 2011	20 548 180	Montant payé en 2010		20 548 180

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS
 WILAYAT DE MANASSA
 INSPECTION DES IMPOTS
 DE MANASSA
 RECETTE DES IMPOTS
 DE MANASSA
 COMMUNE TERNITRE

MOIS DE 1^{er} TRIMESTRE 2011
 A RAPPELER
 ENGAGEMENT

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
 OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVANT DE VERSEMENT**

N° 00000000000000000000
 Nom et Prénoms : **SARI, SAÏFAC**
 Activité/Profession : **PROFESSEUR**
 Adresse : **NOUVELLE ZONE INDUSTRIELLE TERNITRE**

ATTENTION
 La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les 15 JOURS ouvrés après le Mois.

DATE ACTUELLE : 11/11/11

ARTICLE IMPOT/TAXE (1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 00)

Matrice des impôts	Code	Opérations imposables	Montant payé en 2011	Montant payé en 2010	Taux	Montant à payer en 2011
TAP	01A01	Impôts relatifs à une réduction de 50%				EXEMPTÉ
	01A02	Impôts sans retenue	20 548 180			NEANT
	01A03	Impôts avec retenue				NEANT
	01A04	Impôts professionnels				NEANT
		Total	20 548 180			
VP	02A01	Contribution de solidarité relative au logement (CSL)				NEANT
	02A02	Contribution de solidarité relative au logement (CSL) - Part des personnes à faible revenu				NEANT
IRG/Salaires Autres Retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.R.S.	03A01	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
	03A02	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
	03A03	CSL - Travaux réalisés par des personnes physiques				NEANT
RECAPITULATIF EN 2011		Montant payé en 2011	20 548 180	Montant payé en 2010		20 548 180

الفهرس

VI	الإهداء.....
VIII	شكر وعرفان.....
V	الملخص:
V	Summary:
VIII	قائمة الاشكال:
IX	قائمة الجداول:
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الفصل الادبيات النظرية والتطبيقية للتسيير الجبائي
2	تمهيد:
4	المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي
4	● المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي.....
9	● المطلب الثاني: خصائص التسيير الجبائي
11	● المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	● المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
22	● المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
23	● المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل:
26	الفصل الثاني:الدراسة المدانية
27	تمهيد:
28	المبحث الأول : تقديم عام للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت
28	● المطلب الأول : التعريف بالشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت "

- المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقرت 30
- المبحث الثاني: عرض العمليات الجبائية وتحليل النتائج 32
- المطلب الأول: طريقة سير العمليات الجبائية في مؤسسة SAFIAC 32
- المطلب الثاني: دراسة وتقييم الوضعية الجبائية في مؤسسة SAFIAC 38
- المطلب الثالث: ربط النتائج بالفرضيات 40
- خلاصة الفصل: 42
- الخاتمة: 44
- الملاحق 45

وفي الأخير نسأل الله السداد والتوفيق